عــدد ١٥ — عشرة صانتيمات — السنة الاولى

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا.............. ١ فرنكا
خارج الايالة عن سنة سلفا.............. ١٠ —

* الاعلانــات *
تنشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة

الادارة
نهج بــاب السويقة عــدد ١٨٣ بتونس

المشير

EL MOUCHIR

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة مع التنقيح

* الوصـولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بطابع المدير (الطيب بن عيسى

Le Directeur - Rédacteur - Gérant :
TAIEB BEN AISSA
Bureau : Rue Bab-Souika. 183
TUNIS

اشير بما يمليه علي الضمير اذ ما انا الّا * اسير الوجدان * اما اخلاصي فالله متولي السرائر

تونس يوم الاحد ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٩ * جريدة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية * الموافق ١٦ افريل ١٩١١

A Monsieur FALLIÈRES, Président de la République Française

الى فخامة مسيو فليار

رئيس الجمهورية الفرنسية

لم تبق إلّا بضعة ايام لقدوم هذا الرجل الخطير الذي يشخص عظمة دولة كبرى بين دول الارض ويمثل ثقة امة راقية اختارته ليكون اكبر زعيم في شعبها الافرنسي وما ذلك إلّا لما عهدت فيه من سمو الراي وعلو الادراك ونهاية الخبرة وغاية الاطلاع . وحبذا القدوة الذي يرضي الامة وينفذ رغائبها .

مسيو فليار هو الرجل الجليل المهاب المصان بحكم الطبيعة والمعز الموقر بسنن العادة فقدومه الينا نعده اعتناء زائدا بنا واحتراما كبيرا وما ذلك إلّا من منتهى اعزاز منزلتنا في نظرة البعيد المرامي

نعم ان بقدومه ستفتح امامنا ابواب السعادة لما يستطلع على حالتنا التي نحن عليها فيحس من نفسه الكريمة بجواذب انصافية تجعله يفكر في طريقة تدخلنا في طور جديد يأتينا بالتحسينات المادية من وجهة مصلحتنا الاقتصادية ومن جهة حياتنا السياسية وانه بذوقه السليم سيتوصل الى تلك الغايات

مسيو فليار ستعينه الزيارة القابلة على معرفة جزئيات ويرى شكل الهيئة الوطنية بوضوح تام زيادة عن خبرته التاريخية بنظاماتها العتيقة والحديثة وادوارها القديمة والجديدة وظروفها الماضية والحاضرة وتقلباتها الغابرة والحالة وبالجملة احوالها بالصفة الشاملة

مسيو فليار ستكون له معلومات ثابتة تشد بالايدي ولا محل للريب او الشك في صحتها والمشاهدة اقوى دليل . وذلك لان زيارته ستكون كتمرين له على تطبيق سياحته الماضية صحبة جناب مسيو لوبي رئيس الجمهورية السابق . وعليه فسينكشف له الغطاء عن مهمات كثيرة

ان دراية مسيو فليار بالتواريخ العامة والخاصة بالامم التي لها علائق سياسية كبيرة مع حكومة فرنسا وتطبيقه لدروسها بسياحته الماضية وتمرينه بزيارة اليوم ستنجر لنا من ورائها الفوائد الجزيلة . وانى لنا برجل جمهوري بل عظيم الجمهوريين تكون له هاته الخبرة الكاملة . فخليق بنا معاشر التونسيين ان نعلق الآمال على ضيافته .

بناء على ذلك فلا مانع من عرض بعض ملاحظات عليه تهمنا وتصلح حالتنا

نحن اليوم في احتياج الى مساعدة رجال فرنسا لنا على الرقي اكثر من اعتمادنا على انفسنا ونحن تخصنا وسائل طبيعية كثيرة . بل لا نحتاج الى الرقي اكثر من احتياجنا الى تحسين ازمتنا الحرجة فنحن نطلب الاسهل والابسط حيث الرقي بعيد عنا بمراحل وطريق الوصول اليه محفوف بالصعوبات المستحكمة

نحن يهمنا ان نكون سعداء في بلادنا مأمونين من الاعسار الشديدة والفقر المدقع وهذا الاهتمام امر ذو شان لا يختلف فيه اثنان

نحن بودنا ان نكون في سعة من الرزق في هناء من السياسة لا يلحقنا عناء ولا يصيبنا تنغيص ولا تعترينا وحشة ولا ينتابنا ايأس

نعم نكون كذلك متى نسجت اثوبة التجميل على منوالها باتقان

ان مسيو فليار الفخيم ورفاقه العظماء سوف يكتشفون في سياحتهم هاته على انبعاث حركة نهوضية يقظية وطنية فينا ولكنها محصورة في احساساتنا ولم نستفد منها الشيء المذكور ضرورة وان الناس لا تنال ما تريد في الغالب الاهم إلّا اذا واجهتهم العناية الاسعافية

ولماذا تلك الحركة لم تعد علينا بالنفع ؟

لانه لا يكفينا ان نكون شاعرين باحتياجنا الى حياتنا الاقتصادية تجاه غيرنا بينما وسيلة التضامن الاقتصادي مفقودة منا وهي المال الذي كادت موارده ان تغلق في وجوهنا

ولانه لا يجدينا نفعا ان نكون حاسين باضطرارنا الى سياسة اشتراكية بأتم معنى الكلمة تتعامل بها تجعلنا مماثلين للاجانب في كل الامتيازات والتسهيلات بينما اصواتنا لا تسمع بالصفة المعقولة اننا شعرنا واحسسنا ولكن لم نستحصل الثمرة مع وجود تلك العوارض المخطرة

وما تلك الحوائل بالسهلة علينا

لا خفاء انه يوجد فرق كبير بين حياة الوطنيين وحياة الاجنبيين اذ الوطنيون يتكلون قبل كل شيء على خيرات الارض ونتائج الزرع او الفلاحة باللفظ الاشمل واين الاراضي الطيبة التربة النقية الهواء التي بقيت في حوزتهم وعلى ملكيتهم في حين ان المعمرين (وفيهم الايطاليون) اشتروا الاهم من تلك الاراضي بمساعدة ادارة الفلاحة والاستعمار وبتوسيعات المسيو برتلومي مديرها السابق . وتلك المؤثرات لم تقف عند الحد الذي حددته حكومة الجمهورية فان هناك مبذولات قوية اظهرها وهي ترمي الى محق اراضي الاوقاف حتى الخاصة . زيادة عن كون الوطنيين لم تنسحب عليهم بعض الاسعافات لاحياء اراضيهم اسوة بغيرهم حتى كانت صغار الفلاحين منهم في حالة محزنة موجبة للشفقة والرأفة .

وفوق ذلك يعتذر ذلك المدير القديم على تأخرنا في الزراعة بتقاعس هممنا عن خدمة الارض واحيائها ومكوثنا على استعمال المحاريث العتيقة الخ

وكانه لم يدر ان اتخاذ الاساليب العصرية هو نافع في نظرنا والمقارنة اقوى دليل ولكن انى لنا برأس المال ؟ وتلك المواد تلزمها الاموال الباهضة . ولا نسبة بيننا وبين غيرنا . . . . اذ مساعدتنا على ذلك ضرب من المستحيل وعلى عكس ذلك غيرنا . فانكبابنا على العتيق ليس ناتجا عن الجمود ولكن عن قلة المال فليتدبر المموهون المغالطون لفرنسا

وكيف لا نتحمس من ادارة تبخل علينا بالدرهم الواحد اذا رأت انه يقوم بمصلحة حقيرة لنا

ثم يعتمد الوطنيون على الصناعة ولكن من الذين ينتفعون ويرتزقون منها ؟

الصناعة على نوعين تونسية واجنبية ولكن جدوانا معدومة منهما . وذلك لان التونسية تلاشت بل ماتت بل انقرضت بالمرة الزراعة الكبرى التي حاككتها وان المصنوعات المكينية البخسة جديرة بان تحل محل المصنوعات اليدوية الثمينة ولان الصناعة الاجنبية لم تتداخل فيها للعقبات الكؤودة التي كانت ادارة المعارف القديمة تضعها امامنا وبالرغم عن تسامح ادارة مسيو شارلتي اليوم نوعا فان بوادر التداخل والتزاحم فيها لا زالت في حيز العدم

اما الادارات التونسية فقد فضلت الايدي الايطالية على الايدي الوطنية في بناءاتها واعمالها البدنية وكل الصروح التي شيدت لم يستفد من مباني اشغالها الوطنيون إلا بنسبة ١ — ٠/٠ وعليه فارباح الصنائع كانت عقيمة بل عديمة

ثم يستند الوطنيون على التجارة وهي باب واسع من ابواب الحياة ولكن فيما يتاجرون ؟ ولمن يبيعون ؟

لا اشكال ان البضائع المعروضة للبيع ان كانت تونسية فبوارها اولا والتزاحم عليها ثانيا ابقياها عرضة للربح الطفيف او الخسارة وان كانت اجنبية فلا وسائل للاشتراك فيها والايدي الاجنبية مستحوذة عليها بالطبع وماسكة على دولابها بسلاسل من حديد . ولو تعاطى الاتجار فيها وطني لا يجد اقبالا على مشروعه بل الخسران اقرب اليه ومقدرة اليهود على الزحام في الاتجار ليست بممكنة لنا لاننا نتحاشى من الغش والخداع والتدليس وتلك هي الاركان التي يجري عليها الاسرائليون في جلب الحرفاء

ثم يوجه الوطنيون مهجتهم الى الوظائف على ان القسط الذي ينالهم هو سهم بسيط لا يقاس بالقدر الذي يتقاضاه المتوظفون الافرنسيون او المتجنسون والفرق في ذلك بين جلي مع ان محاصصة التوازن ربما كانت اولى وانسب رفقا بالمصلحة المشتركة اولا ولان نسبة الافراد الوطنيين اوفر بكثير من غيرهم ثانيا وايضا فيما يظهر ان مرتبات الوطنيين جارية على ميزان ابعد عن التعادل وذلك لان بعض افراد منهم اي المشتغلين بالمراتب الكبرى يأخذون الجرايات المناسبة والجل يأخذ شهريا ما تتراوح بين الستين فرنك والمائة وهو دخل زهيد قد لا يوفي بالحاجيات الضروريات في الوقت الذي غلت فيه اسعار القوت بكيفية فاحشة لنمو العمران فاسس الحياة الوطنية كلها محفوفة بالنوائب ويلزم لها اعتناء كبير واهتمام متزائد حتى تتحسن الحالة وتدخل في دور جديد

وحياة الاجنبيين لا تضارع تلك الصورة المحزنة التي عليها الوطنيون ونحن نتمنى ان نكون كلنا متماثلين في السعادة متضاهين في المعزة لان الدولة الفرنسية هي التي تدير شؤون الكل

اما السياسة التي يتعامل بها الوطنيون فالاحكام الادارية شائعة فيها وكأن مضابطها تقتضي الغبن والاجحاف واصوات الصحافة مخنوقة لان اذاعة الشائع تعد من الخيانات واحيانا يعاقب عليها الصحافيون ولو اقاموا على ذلك الف دليل والقدح في العموميات مما يجعلهم بمرصاد من القوانين الشديدة حتى انهم كثيرا ما يعاينون مساوي بعض المتوظفين ولكن لا يتجاسرون على نقد اعمالهم المنكرة خشية من تسلطات تلك القوانين وعليه فالامراض تفشى واعضاء المصلحين فاشلة لا تبدي ما يجب عليها من التحرك

نحن معشر الوطنيين ننتهز فرصة قدومكم لكي نعرب لفخامتكم عن احساساتنا الطبيعية والمتولدة

يعنينا كثيرا ان يستطلع النظر الفرنسي الاعلى على المقاصد التي يرمي اليها الوطنيون باسهمهم ويكاشفون الادارة الفرنسية العليا لان نواياها حسنة معنا ولا تريد اعاظم رجالها لنا إلّا الخير . اما اهتداؤها الى ذلك فلا توضحه إلّا الصحافة الوطنية

الصحافة الوطنية هي التي تترجم عن اميال الامة وتتعرض الى مواضع النقد ولكن مزاياها لا تظهر إلّا باطلاقها من القيود

هذا الاجمال دعت الحاجة اليه وإلّا فنحن نروم ان ندخل على عظمة الجمهورية عوامل السرور ولا نلفت انظاره الى مؤلماتنا حيث انه الرجل الكبير الذي تنازل لتكريمنا بقدومه وتشريفنا بزيارته الرئيسية . هذا وفي الختام فلسان (المشير) ارفع الى مقامه السامي خالص التشكرات ووافر الامتنانات والرجاء ان تقبلها حضرته الفخيمة ودولته العظيمة

(الطيب بن عيسى)

الاحوال الاسلامية

جماعة الدعوة والارشاد

يد الله على الجماعة (حديث شريف)

النظام الاساسي للجماعة

بقية

الفصل الثالث

(في الهيئة العامة للجمعية)

(الاصل السابع عشر) تتألف الهيئة العامة من كل عضو يدفع ثلاثة جنيهات فاكثر كل سنة ومن مندوبي الشعب وتنعقد بمن يحضر منهم ورئيسها هو رئيس مجلس الادارة ولمجلس الادارة ان يدعو رئيس الشرف الى رئاسة الجلسة العامة ولاعضاء الشرف الحق في حضورها مع حق الراي والتصويت كغيرهم

(الاصل الثامن عشر) تجتمع الهيئة العامة كل سنة مرة بالقاهرة في النصف الاول من شهر ذي القعدة الحرام وعلى مجلس الادارة دعوة الاعضاء اليها بتذاكر بريدية والاعلان في الجرائد

(الاصل التاسع عشر) الهيئة العامة رقيبة على مجلس الادارة تبحث في جميع اعماله السنوية وتحاسبه على تطبيقها على النظام الاساسي والنظام الداخلي وتنظر في الميزانية وتقرها وتنتخب اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة المالية ولها ان تقرر تعيين اعضاء شرف

الفصل الرابع

(في اموال الجمعية)

(الاصل العشرون) تتكون اموال الجمعية من الاشتراكات الموقوتة والاعانات والتبرعات والهدايا والوصايا والاوقاف التي توقف عليها او ما تناله من ريع اوقاف اخرى ومن ريع راس مالها

(الاصل الحادي والعشرون) تودع اموال الجمعية موقتا في مصرف من المصارف الموثوق بها ما عدا مقدارا يقرره مجلس الادارة ينفق منه على الادارة والمدرسة يكون بيد امين الصندوق وطريقة ايداع المال في المصرف والاخذ منه يبين في النظام الداخلي

(الاصل الثاني والعشرون) يجب ان يضاف ربع دخل الجمعية السنوي الى راس المال لاجل الاستغلال وهذا ما عدا المبلغ الاحتياطي الذي يبين في النظام الداخلي

(الاصل الثالث والعشرون) ليس لمجلس الادارة ان يقرض من مال الجمعية ولا ان يقترض لها

احكام عامة

(الاصل الرابع والعشرون) تنفذ قرارات مجلس الادارة والهيئة العامة بالاكثرية المطلقة فان تساوت الآراء رجح من كان معهم الرئيس ولا راي لاحد فيما يخالف نص الشارع

(الاصل الخامس والعشرون) مجلس الادارة في المركز العام هو الذي يضع النظام الداخلي الذي يبين فيه كل ما يحتاج اليه في تنفيذ النظام الاساسي

(الاصل السادس والعشرون) اعضاء مجلس الادارة متبرعون بأعمالهم ما عدا ناظر المدرسة

(الاصل السابع والعشرون) تنشر الجماعة كل سنة كراسة في بيان ميزانيتها ومهمات اعمالها واسماء الباذلين ومقدار ما بذلوه لها ومن لا يحب اظهار اسمه يذكر بلقب « محسن »

(الاصل الثامن والعشرون) يجوز تعديل ما عدا الفصل الاول من اصول هذا النظام اذا اتفق على ذلك ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الادارة ولجنة المراقبة واكثر من نصف من يحضر الهيئة العامة من غيرهم

صدر بمصر في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٩

(المنار)

المسلمون في روسيا

يعلم القراء ان عدد المسلمين في روسيا ٣٠ مليونا وانه صدر على اثر اعلان الدستور في روسيا امر امبراطوري بمنح المسلمين حقوقهم المشروعة الا انه ما لبثت هذه الامتيازات ان استردت واخذت الحكومة الروسية تأثر المتقدمين فهم معالم جور في زمن الحكومة المطلقة ومع انه الغيت المراقبة فانه لا يدخل الى روسية كتاب او جريدة عثمانية فان الآثار التركية تمنع في كل مكان وقد بالغت الحكومة في التفتيش عن ذلك حتى اصبحت تفتش محافظ طلاب المدارس فاذا وجدت فيها شيئا من الكتب التركية فاما انها تنفيه او تحكم عليه بالجزاء النقدي

وقد اصدر مؤخرا والي قفقاسيا العام امرا يمنع فيه الطلاب المسلمين من تعلم اللغة العثمانية حتى اضحى من قبيل العادة تعقيب المسلمين وتفتيشهم واليك بيان ما جرى في يوم واحد من حوادث توقيف المسلمين.

يوجد في ولاية ويافا في مدرسة (بوني) ستمائة طالبا و ٤٠٠ طالبة اقفلت الحكومة هذه المدرسة واوقفت المعلمين واخذت تفتش القرى المجاورة لها .

فتشت في اوفى دار نورد من اعضاء مجلس الدوما واول من وقع على بيان (ديبورغ)

قامت بالتعقيبات ضد عبد الرحمان افندي الطابع الشهير .

جرت التعقيبات القانونية بحق صاحب امتياز جريدة وقت في اونبورغ وقام بمثل ذلك نحو رضا قاضي صاحب جريدة شوري في بوشهر مع انه لا يتداخل بالسياسة ولا تخوض جريدته في الموضوعات السياسية

اوقفت في قازان عالم جان افندي وعبد الله افندي من زعماء علماء المسلمين وفتشت هنا المدرسة المنصورية وضبطت كتبها وقد اغلقت في قازان ايضا مدرسة (تونددار) واوقفت مديرها اه

فتأمل وتدبر

(المشير) امثال هاته السياسات الخرقاء التي تعامل بها بعض دول اوروبا رعاياها المسلمين هي اركان الخراب واسباب اضمحلال قوتها التي تستعملها في سبيل الظلم والجور بدون ما تقرؤ حسابا للمستقبل (العدل ان دام عمر ، والظلم ان دام دمر)

الغاء امتيازات الاجانب

ورد في صحف الاستانة ان الكونت اوستروغ مستشار ناظر العدلية اتم لائحته بشان الغاء بعض الامتيازات الاجنبية وقدمها الى الصدارة بواسطة الباب العالي وقد طلب فيها الغاء ثلاث نقط دون ان يقع اخلال في حقوق الاجانب

١ - ان يكون لرجال الضبط والربط الحق بدخول دور الاجانب ومخازنهم لاجل التفتيش (وفي هذا الامر يحسن ما كان في السابق من اخبار القناصل الا انه يرى بان يكون لرجال الضبط والسلطة باجراء التحري اذا مضت ست ساعات بعد الاخبار ولم يحضر ترجمان القنصل)

٢ - توقيف الاجانب في المسائل الجنائية (طلب ان يكون لرجال الضبط والربط السلطة بتوقيف الاجانب دون ان يحضر تراجمة القناصل لبعض الاسباب التي بينها)

٣ - حضور ترجمان القنصل اثناء محاكمة الاجانب في المحاكم العثمانية الجزائية والتجارية (واظهر الكونت هنا ان لا لزوم لحضور التراجمة)

وقد ارسلت هذه المطالعة بصورة نصف رسمية الى سفراء الدول في الاستانة وسيدققها مجلس الوكلاء فاذا وجدها مناسبة تخابر الدول بقبولها

المسألة اليمنية

وردت من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية برقية بتاريخ ١٢ مارت سنة ١٣٢٧ هذا مؤداها

انهم من تذكرة نظارة الحربية المستندة على اشعار قائد القوة العمومية في اليمن ومن برقية متصرفية الحديدة ان المصادمات والحركات العسكرية التي دامت من ٣ مارت الى هذا اليوم قد كانت نتيجتها انقاذ مواقع بيت المهدي - عجز - بني رياه - مفحص - سوق الخميس - منار - واسترداد موقع بني نجد وان العصاة المتحصنين في جوار مفحص قد تمزقوا في ٦ مارت كل ممزق ودخلت فرقة مير الالاي رضا بك الى سوق الخميس بلا قتال وحلت المواقع الاستحكامية الكائنة حوالي مخفر منار ونقل المقر العام من مناخة الى سوق الخميس وان الحمية والشجاعة التي اظهرتها المخافر في مناهضة الحصار حتى الآن هي جديرة بان تعد من المفاخر المليه ، وان المواقع المذكورة هي من اهم النقاط العسكرية الواقعة على طريق الحديدة وصنعاء

ووردت من الحديدة برقية مؤداها ان الجنود العثمانية المظفرة هجمت بشدة على موقع قضاء (بريم) الذي احتله العصاة قبلا فاستولت عليه اما العصاة فان بعض (بقية السيوف) منهم قد طلب الامان والاكثر ولى مخذولا مدحورا ،

وورد في برقية من الحديدة الى المرجع الاختصاصي ان الفرقة التي ارسلها عزت باشا رئيس القواد على العصاة قد بددت شملهم ثم بعد ان اجرى المشار اليه ما يلزم سار بنفسه مع القوة العسكرية من الحديدة الى مناخة وان العساكر التي ترد بعد الآن الى الحديدة سترسل الى مناخة وان العصاة حول صنعاء قليلون جدا واكثرهم فر قبل ورود العساكر العثمانية

بماذا يكون اصلاح حوران

(الحصار المحاكم)

نشرت تصور افكار حديثا لاحد محرريها مع سامي باشا الفاروقي عن اصلاح حوران فاوردنا نشره لانه نتيجة بحث قائد حكم قال القائد المحرر

ان الحكومة اظهرت بما فعلته في حوران انها موجودة وانها عادلة . فقابلنا الدروز بمثل عملهم وقبل ان نحمل عليهم بسطنا لهم شفقة الحكومة وحنانها نحوهم وحسن مقاصدها ونيتها فانصاع فريق منهم للنصائح وارتمى الفريق الاكبر في تيار المقاومة

ومما يوسف له حادث الكرك فانه حدث بعد ان اتم الجيش مهمته في حوران وكانوا قد ارسلوا الى الكرك قوة كافية لضبط الامن ولكن الطرق السيئة التي اتخذت جرات الهاجمين ولم يكن عملهم الا انتحارا

ومستقبل حوران والدروز والكرك موقوف على الوسائل الاصلاحية التي تتخذ هناك ومن واجب الحكومة ان يكون النظام موافقا لطبيعة المكان والسكان . وقابلا للتعديل اذا دعت الضرورة الى ذلك فيستخدم في ادارة تلك البلاد الوطنيون الذين عرفوها وتولوا الاعمال فيها وكانوا نزهاء نشطين اما نحن فانا لم نضع الا الاساس تاديبا للعصاة حتى يدركوا ان كل هياج وكل ثورة يعودان عليهم بالوبال ولقد كان الدروز مضطرين لحمل السلاح حتى يدفعوا هجمات البدو اعدائهم فكانوا يدافعون كل سنة عن انفسهم لان الحكومة كانت قد تركتهم وشانهم ولقد نزعنا الآن سلاحهم ودعونا شبانهم لحمل السلاح وعدد هؤلاء الشبان من مواليد ١٢٩٩ الى ١٣٠٥ يتجاوز اربعة آلاف . فباتت حتما على الحكومة حمايتهم من هجمات البدو وتعدياتهم ولهذا الغرض الفنا القوات الخيالة وجعلنا مركزها في درعا ومن درعا يسهل ارسال تلك القوات اما الى حوران ضد الدروز واما الى الكرك ضد البدو . واري تعديل النظام القضائي في جبل حوران . فالدروز اذكياء واكثرهم غير متعلم وهم شديدو الذكاء قليلو الصبر . فاذا عوملوا بنظامنا القضائي الطويل الصيغ فان صبرهم يفرغ ويعمد الواحد منهم الى ان يثار لنفسه

واكبر اسباب الهياج هناك الاهمال وضعف الكفاية . حتى بانوا السنين الطوال قلقين غاضبين من اجل الاف من القضايا كانت مدفونة في بطون الاوراق فهذا الشعب المتعطش الى العدالة كان يرى حقوقه تنتهب حقا حقا فلم يجد ما يعتمد عليه لصيانة حقوقه سوى باعه وذراعه . ولم يجد ما يحل به خصوماته سوى سلاحه فلتصفية هذه الاعمال يجب الحكم بجميع القضايا بواسطة محاكم تختصر الاجراءات وتكون نزيهة واحكامها نهائية فاذا لم يفعلوا ذلك واستندوا على جراءات المتبعة الان يكون ذلك مضرا باولئك الاغبياء

واملنا ان يضع ناظر العدلية مشروعا خاصا بذلك وان يعين القضاة النزهاء العارفين لغة البلاد . ولا مندوحة عن الاسراع كما انه لا مندوحة عن تعيين قضاة الصلح ومحاكم مدنية واخرى جزائية تحكم احكاما عادلة لا تتطلب اعادة النظر والعدالة هي روح الاصلاح ولي الامل ان يعيروا ملاحظاتي هذه جانب الالتفات والاهتمام لانها نتيجة بحثي في بلاد الدروز وحوران .

لائحة لطفي فكري بك

لادارة ولاية اليمن

(٢)

المادة العشرون - يعين بنظام مخصوص مقدار المبالغ التي تعطى لاعضاء المجالس العمومي المنصوبين والمنتخبين لقاء مصاريف سفرهم واقامتهم

المادة الحادية والعشرون — تكون مادة اجتماع المجلس العمومي اربعين يوما وللوالي ان يمدد هذه المدة كما انه له ان يدعو المجلس العمومي للاجتماع بصورة فوق العادة

المادة الثانية والعشرون — تكون مذاكرات المجلس العمومي علنية وهو يضع لنفسه قانونا داخليا ولكن النظام الداخلي لاول مجلس عمومي يوضع من قبل الوالي

المادة الثالثة والعشرون — ان رؤساء المامورين هم اعضاء بالطبع للمجلس العمومي وللوالي ان يعين من فيهم اللياقة من السادات والفقهاء اعضاء للمجلس العمومي لمدة ثلاث سنوات على شرط ان لا يتجاوز عددهم ربع الاعضاء المنتخبة

المادة الرابعة والعشرون — يعين الوالي واحدا يستنسبه من الاعضاء المنصوبة او المنتخبة رئيسا اولا للمجلس المذكور واثنين وكيلين للرئيس

المادة الخامسة والعشرين — اذا لم يحضر في المجلس نصف الاعضاء الذين اجابوا الدعوة وحضروا الى قاعدة الولاية لا يباشر في المذاكرة ولكن لا يشترط رعاية هذه النسبة حتى اخر المذاكرة بل للاعضاء الموجودين ان يصدروا قراراتهم بالاكثرية المطلقة

الاحوال المحلية

المشير وادارة البريد

ظهرت عناية فائقة من هاته الادارة بالفصلين الانتقاديين المنشورين بعدد ٥ وعدد ١٤ من (المشير) وبالمكتوب الخاص الذي وجهه صاحب الجريدة الى جناب مدير البريد وعليه فالادارة تشتغل الآن بالبحث في تلك الشكايات واعارتها جانب الالتفات وهي بصدد استنطاق الذين تهاونوا بالحقوق وابقوها عرضة للاحتجاج والتنديد وبعملها هذا ستحدد المسئولية لتكون سالمة من الطعن وتظهر ان ذلك ليس من اختلالها ولكن من عبث بعض مستخدميها وحبذا المسلك الذي سنته لنفسها

اهتمام الادارة جعلنا نثني على القائمين بشئونها والمراقبين لسير اعوانها وعسى ان ينكشف لها الغطاء عن معلومات مفيدة تعينها على زيادة النظام والضبط

وفي راينا ان اكبر وسيلة كفيلة بدر هاته المنكرات هي التشديد في المسؤولية بالتوبيخ او التخطئة او الطرد

لانه باي حال لا يمكن ان تقل الثقة من ادارة تودع عندها الاموال والارزاق العامة وعلية فجدير بها ادخال التنظيمات الاكثر كفالة

في المجلس البلدي

ان الوطنيين نوهم زيارة فخامة رئيس الجمهورية كثيرا ولذلك فهم لا يتوانون عن الاحتفال به وقبوله . ولكنهم يتنددون على المجلس البلدي الذي صرف في ميزانية الطاهرة الاقبالية على الشوارع الكبرى بالحارات الافرنجية ولم يخص الاسواق والحارات الوطنية الا بالنور اليسير مع الالحاح عليهم في الاظهار دلائل الزينة والصبر على ذلك من جيوبهم الخصوصية في حين ان

مشروات الالاف تعودت ايدنا الاجلال فمشايخهم والكالة دائه في غير محلها لاسيما وان القدر المدفع يتناب الجل العظيم منهم وعليه فقيام المجلس بكل ما كان الشاعرهو الواجب المطلوب

في رحبة الغنم

وظفت الحكومة ادايات على الغنم المباعة يدفعها المشترون وهي المعروفة بالمكوس وفي عيد الفطيرة الاسرائيلي تضاف اليها معالم اخرى بوجه استثنائي بعنوان كونها اجورا للفحص الربي حسب شعائر اليهود الذين يختارون من الغنم البعض دون البعض انقيادا لارشادات الربي . اما القدر الاضافي فهو فرنك على كل راس ومن الواضح ان تلك الادايات خاصة بالاسرائيليين فكيف يمكن سحبها على المسلمين ؟ ... الا ان المستخدمين بالرحبة لم يراعوا ذلك فان كل من تسوق قبيل ايام ذلك العيد الزم غصبا بالدفع واعتبرت الاضافات الخاصة كانها شاملة عامة وهو سعي منافي للقوانين مال اليه المستخدمون سيرا مع تيار الاحتياط وتوفير الدخل وان كان ذلك جريا في الطريق المعوج وعليه فمن اللازم الالتفات الى هاته المسالة وحسم مادة الاختلال .

في مرسح الكازينو

ان البراعة الفائقة التي اظهرها الجوق الادبي ورن صداها في العاصمة وبلدان المملكة دعت الى رغبة زائدة من الذين لم تساعدهم الظروف على الحضور في تلك الليلة الفارطة ولتوق النفوس الى مشاهدة رواية الفخر والجد ولشدة الالحاح في اعادة الرواية قررت جمعية الاداب العربية تشخيص رواية صلاح الدين الايوبي يوم الاثنين على الساعة الثامنة مساء اجابة للفضلاء وتتميما لرغائبهم

مغاسل الاموات

توصل مسيو كانان الحكيم الماهر الى ان غالب الذين يموتون بالامراض المعدية تنجر اليهم العدوى من المياه التي تبقى بالبيوت بعد غسل الاموات ومن المعلوم ان المسلمين لن يزالوا متمسكين بطريقتهم القديمة في الغسل بخلاف اليهود الذين صاروا يغسلون في المقابر ومن يوم تحولوا الى العادة الجديدة كادت ان تنقطع عنهم تلك العدوى المتكاثرة في غيرهم

ولما فكر ذلك الحكيم في هذا الخطر اهتدى الى اختراع مغسل على شكل يوافق القواعد الطبية به مستودع تتجمع فيه المياه بدون ما تسكب قطرة على الارض وقد استحضر مغسلا صغيرا على ذلك المنوال وعرضه على المجلس البلدي راجيا منه ان يتخذ التدابير في احلال المغاسل التي من هذا النوع محل المغاسل القديمة وان يجبر المسلمين على اعتياض المغاسل العتيقة بغيرها ولعل النواب بالمجلس البلدي يدركون ما في اسعاف الحكيم على صنيعه الانساني من الفوائد الجزيلة ويتقبلون اختراعه النافع بمزيد الشكر والامتنان .

اما المسلمون فباتباعهم لا نظن انهم يتاكون في هذا الابتكار المفيد

(مقاومة الربا)

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر فصل في الموضوع دعت اليه المساعي المشكورة اظهرتها ادارة المحافظة مع اعوانها في صد القرض بالربا الفاحش وتخليص ما عليهم من الديون القديمة بالصلح مع مطالبيهم وتقريبا كلهم يهود حيث انهم لم يتخذوا سوى الربا تجارة

المراسلات الاصلاحية

حفظ الصحة العامة

صديقي مدير (المشير) الاغر حرسه الله بعد اهدائكم السلام ارجوكم نشر ما ياتي في عددكم القابل خدمة للصالح العام . لقد تحقق التونسيون ما لجناب مسيو بلان الكاتب العام بالدولة التونسية من الاعتناء الخاص بنشر مبادي حفظ الصحة العامة بين المسلمين واعماله الجليلة في هذا الصدد اتت بثمرتها المطلوبة ولذا ارى من الواجب على كل ناصح امين ان يمده بما في وسعه تنشيطا له على تلك الاعمال التي بذل في سبيلها جهده ومجهوده ولذلك لا اتاخر اليوم عن استلفات انظاره لمسالة اراها من اكبر المسائل المخلة بحفظ الصحة العامة الا وهي مسالة الملابس والاثاث القديمة التي تباع وتشرى باسواق الحاضرة فان الناقد البصير اذا بحث في مورد تلك الملابس والاثاث يجدها في غالب الاحيان اما لميت مات وخلفها او لمريض تعسر حاله فالتجأ لبيعها فيقتنيها سليم البدن وقلبه لا يحدثه بشيء من البلاء الذي جلبه على نفسه البريئة وما ذلك الا لجهله بقواعد حفظ الصحة وعدم خبرته بقوة ذلك الجند المعبر عنه بجند الجراثيم الفاتكة فهل لمسيو بلان ان يتخذ التدابير اللازمة لقطع دابر هذه الواسطة الكبرى في نشر الامراض ولنا في جنابه الامل الوطيد كيف لا وهو رجل الحزم والثبات

صديقكم الودود
القلال

(المشير) ان التدابير الكفيلة بحسم جرثومة هذه الوسائط في نظري لا تكون الا بتبخير الاثوبة والاثاث طبق الطريقة الجاري بها العمل في ملابس الذين ماتوا بالامراض المعدية وذلك اوفق للمصلحة لان هناك كثيرون يتمعشون من الاتجار بتلك الاشياء فالضرب على ايديهم ومنعهم من ذلك فيه قاضية عليهم وهو امر يأباه العدل ولا يرضاه الانصاف فالاولى اتخاذ مسالك يوقف هذا التيار المفجع مع مراعاة منفعة المشتغلين بتلك الصناعة وهم طبقة كبرى

الاحوال الافاقية

صفاقس في ٧ افريل سنة ١٩١١

النهضة الصفاقسية

ان محبي الاصلاح ودعاة الرقي والنجاح وفي مقدمتهم حملة الاقلام وارباب الصحف العربية الذين لم يتصبروا منذ بروز جرائدهم عن اسداء النصائح وبث فكرة نشر التمدن الاسلامي بين طبقات الاهالي ورغما عن العقبات التي اعترضتهم والصعوبات التي اعتورتهم لم يزالوا متمسكين بمشربهم مجدين في سيرهم سالكين طريق النصح والارشاد لا يصدهم من خالفهم ولا يفتر عزائمهم عدم المناصرة والمساعدة ممن لم يفهم مقصدهم ولا يدركه حتى فتحوا طريق الفلاح الكفيل لسالكه بالنجاح واستيقظت الامة لندائهم واخذت روح الرقي الادبي والادبي تدب في جسدها واصاب بمشكاتهم نور العلم السني على غياهب الجهل العربي فمزقه واخذت سحب الكيفية المداهمة تتمزق شيئا فشيئا وحل محل الافتراق والشقاق الاتحاد والوفاق . يبتهجون لبارقة الاصلاح ومن غرس غرسا يحق له ان يسر حينما يسمع او يشاهد ان عمله انتج واثمر وان نداءه لم يذهب سدى ولذا فاني ازف البشرى لهداتنا المصلحين وقادتنا العاملين بسر النهضة العلمية الادبية التي اخذت في النشر بمدينة صفاقس بسرعة عجيبة ونشرت رواقها على سائر الطبقات بدون تمييز بعد ان كانت هذه البلدة التي تقدمت شوطا بعيدا في فن الفلاحة والتجارة خصوصا تنظيم غرس الزيتون وتنسيقه متاخرة في المعارف الا افراد قلائل لا يتجاوزون عدد الانامل . تاسست فيها مدرسة اولى على النمط المكتبي لمؤسسها الفاضل السيد محمد كمون ذاكي الغيور الذي تبرع بدار دخلها السنوي ستمائة فرنك جعلها للتعليم مجانا وسميت « بالمدرسة القرانية التهذيبية » ولم تلبث بعد افتتاحها الا ايام قلائل حتى غصت رحابها بالتلامذة وضاق نطاقها عن زيادة القبول . ولما شاهد الاهالي اصابة الفكر في تاسيسها وثمرة نتيجة التعليم العصري عززت بثانية لمؤسسيها الفضلاء الاجلاء السادة - احمد السلامي - الحاج علي بن علوا امين التجار - احمد اللوز - الحاج حسن القصدري - وسميت « بالمدرسة الادبية » لمديرها الفاضل البارع السيد الحاج البشير القراني وقد اتينا في المقالة السالفة من هاته الجريدة الغراء التي نشرت بعدد ١١ على نبذة من الاحتفال الذي اقامه تلامذة المدرسة الاولى والان ازيد القراء الاحتفال الذي اقامته المدرسة الثانية وما وقع فيه من القاء الخطب واختبار التلامذة وتوزيع اوليائهم للصدقات شكرا للمنعم جل وعز

ان يوم الاثنين الغابر عند الزوال خرج التلامذة مرتبين يترنمون باناشيد عصرية في مدح خير البرية من منظومات مدير المكتب المذكور وكان عددهم يناهز المائتين وطافوا على ذلك النمط ارجاء المدينة واسواقها فسبوا بحسن هيئتهم عقول من مروا امامهم وكلما خرجوا من سوق الا واغلقت دكاكينه وتبعهم التجار والاعيان والادباء افواجا وفرادى الى ان وصلوا الى المحل المعد لاقامة الاحتفال وهو الجامع الاعظم وما ازفت الساعة الاولى الا وغصت قاعته ورحابه بالاهالي على اختلاف الطبقات حتى يتخيل للناظر كانها ساعة الجمعة ولما اخذ كل مجلسه واستقر التلامذة مرتبين كل قسم يرئاسه معلمه ابتدا الحفلة السيد المدير المذكور بتلاوة ايات من القران العظيم واحاديث شريفة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم تناسب قدر من مدحه ربنا الكريم بقوله « وانك لعلى خلق عظيم » ثم سرد قصة المولد الشريف العلامة النحرير المجود السيد الطاهر بوشماله احد مدرسي الجامع الاعظم بالمدينة فاحدث تاثيرا حسنا في النفوس وخشعت القلوب وفتحت الاذان لاستماع ذكر من هو للعالمين عروس وزاد الحاضرين اعجابا والموكب ارهابا تخلل محطات الوقف باناشيد الصبيان بمنظومات مطابقة للمقصود في مدح سيد الوجود وعند انتهاء القصة الشريفة قام السيد المدير ورغب من العلماء الحاضرين اختبار التلامذة فيما زاولوه من العلوم فتوض امر ذلك اليه لان رب البيت ادرى بما فيه واهل مكة ادرى بشعابها فالتفت نحو التلامذة وقال ليتقدم احدكم لقراءة القران العظيم فهم كل منهم بالقيام لذلك باشتياق فكان الحائز لقصبة السباق تلميذ نجيب تلوح عليه مخائل النجابة في السنة العاشرة من عمره يسمى الطاهر بن محمد ذويب وقرا ربع الحزب الاول من سورة البقرة بصوت رخيم مؤثر جدا مع حسن اداء وخبرة بمخارج الحروف واعطاء كل حرف ما يستحقه من التفخيم او الترقيق او الادغام الخ فشنف الاسماع وكشف عن حسن دارية معلمه القناع ثم اختبره السيد المدير في فن التجويد وساله عن مخارج الحروف وغيرها فاجاب عن كل سؤال بما يشفي الغليل ثم تلاه الانجب الطاهر بن محفوظ يقارب سنه سن سابقه وجاراه في مضمار قراءة القران والجواب عن الاسئلة التي القيت عليه بغاية التبيان واثر ذلك نهض الشاب النجيب السيد حامد بن الامين محمد بوعدور وتوسط بين الحاضرين فمدت اليه الاعناق والتفت نحوه العيون فنطق بذلاقة لسان وثبات جنان خطبة رنانة حث فيها على التعليم والاداب ومدح طرقه الحديثة الظاهرة النتيجة للرائي وكان يسمع خطبته بحسن صوته القريب والنائي وكلما استشهد بابيات شعرية انشدها التلاميذ بالحان عربية واقتفى اثره زميله ومضاهيه في السن والنجابة الانجب السيد المختار بن الامين محمود معلى والقى على المسامع خطبة جليلة حرض فيها الاهالي على التعاضد وتاسيس الجمعيات التجارية والمثاوي الخيرية وعززها بخطبة ثالثة الاديب النشيط السيد محمد بن السيد احمد اللوز موضوعها الترحيب بالحاضرين ومدح العلماء والمتعلمين واثر ذلك اخذ السيد المدير في اختبار التلامذة فرادى في المواضيع الاتية وهي حفظ القران العظيم - حديث النبي الكريم - التجويد - التوحيد - الفقه - النحو - الصرف - الرسم - حفظ المتون - فكانوا يجيبون عن كل سؤال بجواب مقنع صادر عن حسن فهم وذكاء وربما تعمد السيد المدير تغليطهم وتخطيئهم في الجواب فيثبتون مع المحاججة بدون تردد ولا ارتياب فتعجب الحاضرون ايما اعجاب ومما تركهم حيارى هائمين كانهم سكارى ان صديقنا الانجب السيد الصادق بوعصيدة احد تلامذة المعهد الزيتوني عمره الله قام من بين الحاضرين ودخل وسط التلامذة على حين غفلة منهم ورفع بين يديه صبيا عمره ستة اعوام وهو الصادق بن محمد الرقيق وقال له يا فتى اني سائلك فهل تقدر على الجواب فنطق مسرعا بديهة بدون توقف وقال له سل تجب فساله عن الطهارة ومن الماء الذي تصح به فاجابه بغاية التفصيل فماج الحاضرون وذرفت العبرات من العيون فرحا وسرورا وجذلا وحبورا فلم يسع السائل الا ارتجال خطبة مدح فيه السيد المدير ومعلميه وحث فيها الحاضرين على مساعدتهم واعانتهم على مشروعهم ثم ختمت الحفلة بالدعاء والتضرع لباسط الارض ورافع السموات ان يحول حالنا الى احسن الحالات . وقد جمع اولياء التلامذة خمسة الاف رغيف ثمنها خمسمائة فرنك ابطت بخبرة صديقنا الافضل السيد احمد بن الحاج حسونة الزريبي فوزعها على الفقراء البائسين والارامل واليتامى والمساكين كرامة لنجابة افلاذ اكبادهم وشكرا لله تعالى الذي من عليهم بمن فتح ابصارهم وبصيرتهم ودربهم فتشكروا على لسان هاته الجريدة الفيحاء اولا مبتكر طرق التعاليم الجديدة ومن لاثره اقتفى المعلمون واصحاب الجرائد الذين بثوا فكرته بين الطبقات وحسنوها لهم حتى صارت من الضروريات وثاني على همة اهل مدينة صفاقس الذين تنافسوا على تهذيب ابناء المستقبل ايما تنافس واخذوا يفتكرون في زيادة المدارس والله المسئول ان يلهمهم لما فيه الخير والسداد ويفتح على بصيرتهم لاستماع الارشاد انه لطيف بالعباد

مكاتبكم

المقتبسات الاستطلاعية

الاسلام في الحال والاستقبال

القى الموسيو موتيه المستشرق الشهير محاضرة مهمة في حاضر الاسلام ومستقبله فاثرنا نقل اهم نقاطها ملخصة قال .

انشاء نشروا الدين الاسلامي من المسلمين القرى واسكنوها بمن اعتنق دينهم من الاجانب وعلى هذا النمط انتهزوا مثلا فرصة تفشي المجاعة عند (اليانيخاس) النازلين على شواطئ زنجبار فتقدموا اليهم بدينهم في قالب الاحسان وفعل الخير وعلى هذا النحو ايضا حرروا كثيرا من الارقاء كما جرى في وداي وذلك ان قافلة منها مؤلفة من العبيد نهبها الرجال الضاربون بحدود طرابلس الغرب ومصر فاشتراهم منهم سيدي محمد السنوسي واسكنهم زاويته وعلمهم وحررهم وبعد ان علم مقدرتهم على نشر الدين اعادهم الى اوطانهم لينشروا الدين الحنيف

اما في الاقطار المتمدنة التي ضرب اولوها في العلم بسهم فان الناشرين يجتهدون في اكتساب قلوب الطبقة الراقية مستعينين بما اوتوه من علم وخبرة على التاثير على الراي العام حتى انهم لفرط مهارتهم لا يصادون العوائد المحلية ولا التقاليد الدينية ولو للديانة الوثنية كما يجري في الصين مثلا حيث الوظائف العمومية مباحة للمسلمين وغيرهم على السواء فان المساجد هناك لا تعلو على معابد الوثنيين وليس لها ماذن . ومن اوامرهم ان يشترك المسلم في اعادة الامية التي لها في الغالب صفة دينية اهلية وان يودي الرسوم الدينية التي يحتمها القانون اذا تولى وظيفة عمومية ولقد تراهم يناقشون العلمين من غير دينهم فيقنعونهم بان الديانة الاسلامية انما هي على مطابقة تامة لتقاليد السلف وانها لم تشب بالتعاليم الجديدة التي وضعتها الديانة الكونفوشيوسية وضعا سطحيا

وهناك وسيلة اخرى اكبر تاثيرا في الاسلام وهي المدرسة لان المسلم اذا حل بارض واقام بها كان اول عمله انشاء مسجد والحاقه بمدرسة

وقد يعجب الانسان من حذق الناشرين ودرايتهم باخذ الامور من رؤوسها فانهم فضلوا مثلا تعليم المراة في بعض القبائل مثل السيخا النازلة بين النيل الازرق واعالي شمالي هضبة الحبشة وذلك لانهم راوا بالاختبار حسن تاثيرها واقتدى بذلك السنوسيون في زنجيات اقليم « تربو » في حين ان المشهور انما هو اهمال تعليم المراة المسلمة

ومن وسائل النشر ايضا الزواج لان المسلم له ان يتزوج ممن اراد دون فرق بين الكتابية او الدين ولكنه لا يزوج بناته من غير اهل دينه

ومنها شراء الاطفال الوثنيين وتربيتهم تربية دينية كما حدث في الصين اذ اشترى المسلمون

في احدى الجماعات ١٠٠٠٠٠ طفل من اقليم سانتونغ لتربيتهم وادخالهم في صفوف المسلمين.

ولنبدا الان بذكر الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان كان قد سبق ذكر بعضها عرضا لان كل صبغتها هي دينية اعتقادية

واذا نظرنا الى الاسلام نظرة عمومية ولو في قسم من اقسامه واعني بما اقول افريقيا نجد انه يمثل حالة اجتماعية اقتصادية راقية حرية بان تكون الة للتقدم من ارقى الالات.

ان للاسلام تمدينا ترجع اصوله الى القدم او بعبارة اخرى انه نتيجة ترق طويل بلغ قديما ذروة الرقي في الشرق والغرب ثم انحط وهبط ولكنه لم يتلاش وينعدم وسنرى فيما ياتي من القول انه يحاول حالا استرجاع ماضيه المجيد ومركزه الاول كما ظهر من تقدمه الاداري والاجتماعي والعقلي والديني والادبي فيما فعل به من مختلف الاماكن من القارة الافريقية

وكل خال من الغرض لا يسعه عندما يقارن بين نتائج المسيحية والاسلامية في افريقية ونتائجه إلا ان يقول بتفوق النفوذ الاسلامي عقليا وادبيا واجتماعيا واذا قلنا ان الاسلام له الاولوية بتفضل زيادة انتشاره في افريقيا فلا يسعنا إلا ملاحظة انه من اكثر الاديان ملائمة للامم الافريقية وخصوصا الزنوج منها لما فيه من مسالة تعدد الزوجات والرق وبساطة العيش المشهور بها المسلم في كل زمان ومكان والتي هي قوة من قوى الدين الاسلامي شخصية تمكن الانسان من تربية نفسه وتقوية ارادته وتنمية شجاعته على نحو نحو ما نريد ان نتمشى اليه نحن ويقترح مسيحيو اوروبا وامريكا في هذا الزمان (الاقبال)

المقتطفات الادبية

(نقل الفاكهة من غير ان تتلف)

اذا اريد نقل الفاكهة كالتفاح والكمثري من مكان الى اخر من غير ان تتلف تلف باوراق الحامض السليسيليك وتوضع في الصناديق بحيث لا يزحم بعضها بعضا بانقلاب الصناديق. اما اوراق الحامض السليسيليك فتصنع بان يذاب الحامض السليسيليك في الكحول ثم يضاف الى المذوب ماء اقل مما يلزم لارسال الحامض السليسيليك وينقطع الورق في المذوب ويجفف. وفائدة الحامض السليسيليك في الورق انه يمنع اهتراء الاثمار لو ترضضت

(منع العفن عن المربى)

كثيرا ما يتولد طبقة من العفن على سطح انية المربى او الهلام «الجام» ويسهل منع تولدها بان يذر على وجه المربى او الهلام سكر ناعم جدا حتى يكون طبقة سمكها ربع عقدة ويربط على وجه الاناء ورق مشمع او قطعة من رق صفيق كالمثانة

(تنظيف الريش)

اذا اردت ان تزيل الدهن عن الريش اغمسه في ماء الكلس بنسبة ١ الى ٢٠ وحركه قليلا ثم صب الماء عنه واغسله بالماء البارد النقي. اما اذا اريد تنظيفه فقط فانه يغسل بالماء والصابون واذا اردت غسل ريش النعام الابيض فخذ ٤ اواقي من الصابون واقطعها قطعا صغيرة واذبها في ٤ ارطال من الماء الفاتر وحرك الماء حتى يرغو ثم ضع الريش واغسله بيديك نحو خمس دقائق ثم اخرجه وصب عليه ماء حارا بقدر ما تحتمله اليد وانفضه بعد ذلك الى ان ينشف

(تنظيف البسط)

اذب عشرين جزءا من الصابون في اربعين جزءا من الماء واضف الى المذوب سبعة اجزاء من الصود او جزءا من ماء الامونيا وجزءا من السبيرتو «٢» امزج ثمانية اجزاء من ماء النشادر وستة اجزاء من السبيرتو المخفف بالماء واستعمل المزيج الثاني اولا حتى ترى الوسخ الذي على البساط زال فاستعمل المزيج الاول لازالته تماما فيعود البساط الى رونقه الاصلية وزهائه الاصلي

النفائس الشعرية

(في سبيل العرب)

«على ذكر المولد النبوي»

وهو الموشح الاندلسي الذي تلي في حفلة «العيد الانور» في مكتب الصنائع ببيروت من نظم الاستاذ الشيخ محيي الدين الخياط

يا نسيما هب من شرقي الحمى * حي اهل الحي في الاندلس
واندب الاثار وابك الرمما * بين هاتيك الطلول الدرس

(دور)

تلك اطلال الاولى جازوا القفار * وامتطوا السفن وخاضوها بحار
باسم باري الريح لا باسم البخار * وباسم عزم القوم لا نور ونار
نازل الاسبان في تلك الديار * هل سواهم علم الغرب الفخار

(لازمة)

او سواهم كان فيه علما * ينشر الانوار للمقتبس
او سوى «فاران» جبل الظلما * فجلت «مكة» طور القدس

(دور)

يا لصقر من قريش طائر * قطع القفر طريدا شاردا
عبر البحر بليل سادر * حاملا قلبا كبيرا ماجدا
وصل «الخضراء» لا من ناصر * اسس الملك وكان الواحدا

(لازمة)

هكذا العرب ترامت هيما * دونها اعلى مراقي الاقعس
كل قوم منهم جيش كما * جيشهم من كل قرم اشوس

(دور)

طارق والنار في سفح الجبل * احرق السفن ونادى بالجنود
بين بحر وعدو واجل * اقدم والحر بالنفس يجود
لا تبالوا فاذا الموت نزل * لا تنازعه دروع وسرود

(لازمة)

فانتموا للسيف هيما ثلما * هام مشتاق لثار العس
ثم جازوا «البيرنه» من بعد ما * دحروا رذريق بالاندلس

(دور)

عمرك الله ايا هذا النسيم * عد الى الغوطة من ارض الشام
وصغ المدح نثيرا ونظيم * لبني مروان لا تخش الملام
قل لمن لام باسلوب الحكيم * اي حكم قد خلا من قول ذام؟

(لازمة)

هكذا طبع البرايا حكما * سنة الحكم وضعف الانفس
فاذا يا نسمة سيري فما * دولة بين البرايا لم تس

(دور)

ثم ان شئت فزمزم يا نسيم * فوق دار العلم او دار «السلام»
او فهيغم منك بالصوت الرخيم * فوق رند من رباها او خزام
واذكر المامون مع ذاك الحكيم * حين هز الرمح او سل الحسام

(لازمة)

حين لم يرسل اليه سلما * من «فروق» او مقر «الاروس»
اذ دعاه ليوم الحكما * فاتى من بعد هز «الجرس»

(دور)

هات يا دجلة اخبار العراق * عن علوم عربتها العرب
وابك يا دجلة بالدمع المراق * قد حوى تلك العلوم المغرب
يا ترى بعد فراق هل تلاق * او ترى صدع النوى ينشعب؟

(لازمة)

دارت المتمدنين افق العلما * كعبة عرفان الملتمس
اين «روما» او «اثينا» اين ما * تركت «اشور» بعد «الفرس»

(دور)

اتري تعلم باسار سرى * في ذمام الليل ما بين الرسوم
ان ام المدن او «ام القرى» * مطلع الانوار والمدن نجوم
وابن «قيدار» بها قاد الورى * نحو دين لا يداني بالعلوم

(لازمة)

كانت العرب بجهل وعمى * فسرت منه بضوء القبس
نشرت بين البرايا حكما * فجلت منها دياجي الغلس

(دور)

ان تشا تمدح خير الانبياء * بكلام موجز او مختصر
قل به دون غلو او رياء * بشر يمتاز عن كل البشر
انما اكبر مدح او ثناء * عمل بين البرايا او اثر

(لازمة)

انما التاريخ سفر العظما * يحفظ الاثار فوق الطرس
فتصفحه وخذ حكما * لا ترى في حكمة من لبس

(دور)

لا ترى فيه على مر الحقب * بين اهل الكون عربا وعجم
رجلا يتم من ام واب * وهو امي وقدام الامم
بل غدا سيد من فيها كتب * وهو لم يقرا ولم يحمل قلم

(لازمة)

مع هذا سن شرعا محكما * كان كالقطب لهذا الاطلس
اعجز الاحبار اعيا الحكما * اذ بنى للكون اقوى اسس

(عرس في منطاد)

حدث عرس غريب مبتكر في اميركا ام العجائب والغرائب وتفصيل الخبر ان مستر والترستو والفتاة ماري مانن ركبا المنطاد للاحتفال بعرسهما على هذا الشكل وباركهما القس من علو ٨٠٠ مترعن سطح البحر ثم نزل بهما الى غاية ملتفة الاشجار تشدو في جنباتها الاطيار فكان عرسا كالاعراس

(دار للطباعة)

انشات حكومة الولايات المتحدة دارا للطباعة مساحة ارضها ٤٠٨ اقدام في ١٧٥ قدما في سبع طبقات ولها فسحة واسعة جدا في خارجها اعدد مستخدميها ٤٠٠٠ الف بين رجال ونساء تستهلك ٤٠ و٦٠ طنا من الورق كل يوم ونفقتها في السنة ٦٠٠٠٠٠ ريال ومن غريب سرعتها في العمل ان الحكومة كلفتها بطبع كتاب صحائفه ٥٠٠ صفحة وفيه جداول وغيرها فسلمتها اياه مطبوعا مجلدا بعد ٤٨ ساعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس